طالبوا بالافراج عن المعتقلين على ذمة الثورة الشبابية وسرعة إنشاء هيئة وطنية لرعاية أسر الشهداء والجرحى

أعضاء الحوار يؤكدون أهمية إدراج الملف الاقتصادي في أجندة الحوار

صنعاء /سبأ

واصل مؤتمر الحوار الوطني الشامل عقد جلساته العامة الأولى مساء أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني.

وخلال جلسته المسائية استأنف أعضاء وعضوات المؤتمر تقديم مداخلاتهم وآرائهم وتصوراتهم بشأن مستقبل اليمن الجديد وفقاً للهدف العام الذي ينعقد من أجله المؤتمر.

وفي هذا السياق أكدت المداخلات على أهمية أن يضع المشاركون في المؤتمر نصب أعينهم هدف بناء الدولة المدنية الحديثة،دولة النظام والقانون، وأن يلتزم الجميع بالعمل بروح الفريق الواحد من أجل تأمين الظروف المناسبة التي تكفل حلاً شاملاً وعادلاً لكافة القضايا والمشكلات التي يعاني منها الوطن والمواطن وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة.

ولفتت المداخلات إلى الأهمية القصوى للقضية الاقتصادية والحرص على أن تكون إحدى القضايا المهمة التي يهتم بها المؤتمرون، على قاعدة الوعي بأهمية بناء اقتصاد وطني قوي.

كما أكدت المداخلات على ضرورة أن يعي جميع أعضاء مؤتمر الحوار الوطني بأنهم يمثلون الوطن، ولا يمثلون أنفسهم أو يمثلون قبيلة أو جهة أو حزباً، وأنهم جاؤوا هنا لكي يصنعوا مستقبل اليمن الجديد.

وأجمعت المداخلات على أهمية استحضار قضية الوطن، ومن خلالها استحضار كل القضايا الجوهرية التي يطمح اليمنيون معالجتها، والتأسيس لبناء الدولة اليمنية الحديثة والديمقراطية.. مشددين على أن ايجاد الدولة المدنية دولة النظام والقانون والعدالة والمساواة سيكفل الانتقال بوطننا الغالي الى رحاب عهد جديد من التطور المتسارع والعدالة والمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات.

وأشاروا إلى أن الاسراع في استكمال بقية خطوات إعادة هيكلة الجيش والأمن وإعادة بنائه على اسس وطنية بعيدة عن المحسوبية والجهوية وأية ولاءات يعد ركيزة أساسية لبناء الدولة المدنية الحديثة.

وأشادت المداخلات بدور الشباب ومختلف المكونات الشعبية في الثورة الشبابية الشعبية السلمية والذين كان لهم الفضل في ايصال وطننا الى مرحلة التغيير والى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يشارك فيه ممثلو كافة الأطياف والقوى السياسية والوطنية بغية معالجة القضايا الرئيسية التي يواجهها الوطن وتأسيس لبنات قوية للانطلاق نحو المستقبل المزدهر، مؤكدين على ضرورة إيلاء اهتمام خاص لتعزيز مشاركة الشباب والمرأة والمكونات التي همشت في المراحل السابقة بمايضمن أن يكونوا شركاء حقيقيين في بناء اليمن الجديد.

وطالب أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار في مداخلاتهم بالإفراج عن المعتقلين على ذمة الثورة الشبابية الشعبية السلمية والحراك الجنوبي السلمي، وتسريع انشاء هيئة وطنية لرعاية أسر الشهداء والجرحى.. مشددين في ذات الوقت على حرمة الدم اليمني، وضرورة تكاتف الجميع لنبذ العنف ووضع حداً للنزاعات القبلية والثأرات.

وأشار المشاركون الى ضرورة طي صفحة الماضي وترشيد الخطاب بما يتناسب مع ثقافة الحوار ولغته التي تتسم بروح التسامح والتصالح ،باعتبار ذلك ضرورة حتمية لإنجاح مؤتمر الحوار فضلا عن كونه يساعد في الانتقال بوطننا الى المرحلة القادمة بكل بما فيها من أمل بغد افضل لكل اليمنيين.

وتطرق المشاركون في مداخلاتهم الى التحديات والمشاكل التي يواجهها اليمن في الجوانب البيئية وفي مقدمتها مخاطر الازمة المائية في ظل استمرار استنزاف الأحواض المائية وإهدار استخدامها سيما في مجال الزراعة وغياب المعالجات الجذرية لذلك .. لافتين في ذات الوقت إلى أهمية ايلاء عناية خاصة في مخرجات المؤتمر لمواجهة الأزمة المائية وكذا معالجة أوضاع الشرائح الاجتماعية التي تحتاج الى رعاية خاصة ومنها المعاقين حركيا والمكفوفين والصم والبكم مع معالجة اوضاع شريحة المهمشين والحرص على تلبية متطلبات هذه الشرائح سيما في جانب التعليم والتأهيل والتدريب بمايمكن ذوي الاحتياجات الخاصة والمهمشين من اكتساب مهن توفر لهم مصادر الرزق وتضمن لهم العيش الكريم وتعزز مشاركتهم في مسيرة التنمية في الوطن.

وطالبوا بإعادة النظر في السياسة التعليمية والارتقاء بمستوى العملية التعليمية والتعليم العالي بما يضمن مواكبة أحدث التطورات العلمية في هذا الجانب وربط مخرجات التعليم باحتياجات التنمية .

إلى ذلك أبلغت هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني بأن أعضاء المؤتمر سيتوزعون اليوم على أربع ورش عمل تدريبية منفصلة، ليقفوا على كافة التفاصيل المتصلة بأداء المؤتمر خلال المرحلة المقبلة.

وحثت رئاسة المؤتمر المشاركين من المستقلين الذين يمثلون مكونات الشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني والأعضاء الذين وردت اسماؤهم في قائمة رئيس الجمهورية على ضرورة الاسراع في تعبئة استمارات الخيارات الخاصة بالتوزيع ضمن فرق العمل التي سيشكلها مؤتمر الحوار لمناقشة القضايا المعروضة عليه وتسليم الاستمارة الى الامانة العامة لمؤتمر الحوار بغية دمجها مع قوائم الأحزاب والمكونات السياسية تمهيدا لاستكمال اجراءات تشكيل الفرق.

تصوير / عادل حويس - محمد حويس

بنعمر يبحث مع ممثلي منظمات المجتمع أهمية مشاركتهم الفاعلة في مؤتمر الحوار

صنعاء /سبأ

التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر بممثلي منظمات المجتمع المدني المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في إطار اللقاءات التي يجريها مع كافة المكونات والفعاليات المشاركة في مؤتمر الحوار.

وأوضح بنعمر في بلاغ صحفي تلقت (سبأ) نسخة منه، أن النقاش تركز خلال اللقاء حول دور وأهمية منظمات المجتمع المدني وضرورة مشاركتها بفاعلية في الحوار الوطني والدفع بعجلة التغيير في اليمن نحو الأمام.. مشيرا الى انه استمع الى كلمات ممثلي المنظمات من أعضاء وعضوات المؤتمر والمتضمنة تطلعاتهم من الحوار الوطني وتصوراتهم لإنجاح أعماله ولإيجاد أرضية مشتركة بين كل الأطراف المشاركة في الحوار.

ولفت إلى أن فريق الخبراء الأممي المرافق له تحدثوا خلال اللقاء عن تقنيات بناء توافق بين الأطراف المختلفة المشاركة في مؤتمر الحوار بمايكفل بلورة رؤى وفاقية لمعالجة مختلف القضايا الهامة والمعقدة المعروضة على المتحاورين.

عضو مؤتمر الحوار المحامي السماوي لـ«الثورة» :

نتطلع إلى إزالة الألغام التي تهدد الوحدة الوطنية

أكد المحامي صقر عبدالعزيز السماوي - عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل على أن مؤتمر الحوار حدث مفصلي وفارق في تاريخ اليمن الحديث، وقال: إنه ليس المهم وقوع الحدث، وإنما الأهم نتائجه وثماره التي سنتوصل إليها بتجاوزنا لجراح الماضي وترفعنا عن خلافاته لنجعل من تاريخ 18 مارس اليوم الذي سيزحف فيه المستقبل على الماضي فيسقطه بكل جراحه وآلامه.

وأكد في تصريح لـ«الثورة» على أن من المهم لنجاح الحوار الوطني الشامل سرعة إعادة هيكلة الجيش والأمن تحت قيادة واحدة على أسس وولاءات مهنية ووطنية، وإنهاء جميع النزاعات المسلحة وإطلاق السجناء والمعتقلين على ذمة ثورة التغيير والحراك الجنوبي السلمي في جميع محافظات الجمهورية وأيضاً يتطلب سرعة استعادة هيبة الدولة وبسط نفوذها ومنع حالات الانفلات الأمني وقطع الطرقات وسرعة استكمال نقل السلطة وتمكين رئيس الدولة وحكومة الوفاق من ممارسة مهامهم وصلاحياتهم، وقبل كل ذلك يتطلب تحقيق أهداف الثورة الشبابية السلمية.

وأضاف: إننا ندرك ونؤكد أن الحوار الوطني يستلزم منا وضع الأسس التي تجنب الوطن حاضرا ومستقبلاً الصراعات العصبية والمذهبية والمناطقية، وترسيخ أسس القبول بالآخر والتسامح، لا أن نضع بقصد أو بغير قصد ألغاماً تهدد الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والاستقرار، كما أن الحوار الوطني يتطلع إلى بناء دولة الشراكة الوطنية ولذلك يجب أن نحرص جميعاً على أن يحقق هذا الحوار مصلحة الشعب لا مصلحة خاصة بجماعة معينة بحيث لا يكون فيه أي ادعاء بالحق أو الامتياز الخاص لمظلومية خاصة دون سائر المظلوميات.

الراعي يهنئ بالعيد الوطني لليونان

صنعاء - سبأ

بعث رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى رئيس البرلمان اليوناني فليوس بتسالنكوس، بمناسبة احتفالات شعب اليونان الصديق بالعيد الوطني.

العنسي يبحث مع مسؤول شركة فايزر العالمية لقاح الالتهاب الرئوي للأطفال

صنعاء - سبأ

التقى وزيرالصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي، أمس، الرئيس الإقليمي لشركة فايزر العالمية لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط جي لاليماند ومدير عام منطقة الخليج للشركة زيدان أبوعيسى.

جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك في مجال الرعاية الصحية، وما تم إنتاجه مؤخرا من لقاحات لأمراض الالتهاب الرؤي للأطفال، والذي تم إدخاله ضمن قائمة اللقاحات الروتينية في اليمن للوقاية من مرض الالتهاب الرؤي وذلك بالتعاون مع الاتحاد العالمي للقاحات جافي.

وفي اللقاء أكد وزير الصحة أهمية دور مؤسسات القطاع الخاص في دعم جهود تطوير مستويات الرعاية الصحية في اليمن، مشيدا بمبادرة شركة فايزر العالمية في هذا المجال.

ومن جانبه أكد الرئيس الإقليمي لشركة فايزر، حرص شركة فايزر دعم جهود ومبادرات وزارة الصحة الهادفة إلى تعزيز الرعاية الصحية باليمن، متطلعا إلى تعزيز التعاون مع مزودي خدمات الرعاية الصحية والحكومة اليمنية بهدف دعم وتسهيل تامين مستويات عالية من الرعاية الصحية المتاحة والموثوقة.

دعوة لإنشاء لجنة وطنية للحد من مخاطر الكوارث

خليل المعلمي

أكد الدكتور خالد الشيباني رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة على أهمية إنشاء لجنة وطنية للحد من مخاطر الكوارث والتخفيف منها.

وقال في تصريح لـ"الثورة": إن هذه اللجنة تقع عليها مهمة إعداد الدراسات والأبحاث للتخطيط وإدارة استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، والاستعداد لها والتخفيف من آثارها ومجابهة أخطارها والعمل على التخفيف منها، وبمشاركة الجهات المعنية بذلك.

وأضاف: لقد أوصى المؤتمر العربي الأول للحد من مخاطر الكوارث الذي انعقد في مدينة العقبة الأردنية خلال الفترة من (19-21) مارس الجاري بمشاركة 250 مشاركاً من الدول العربية، بإنشاء وحدة مخصصة للتخطيط وإدارة استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، والاستعداد لها والتخفيف من آثارها، وتنفيذ حملة توعوية عامة لزيادة فهم واستيعاب السكان لمخاطر الكوارث، والإجراءات الواجب اتخاذها للحد من هذه المخاطر.

وأشار إلى أن المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة أيام عدداً من القضايا المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، كالزلازل والفيضانات والانزلاقات الأرضية، وغيرها من المخاطر التي قد تؤدي إلى تدمير الحياة، وجهود الدول العربية في وضع السياسات والبرامج التي تؤدي إلى الحد منها وأفضل السبل والتصرفات السلمية لتقليل والتخفيف منها.

ونوه إلى أن اليمن قد قدمت ورقة عمل أعدها المهندس عبدالله المتعافي، عرض خلالها تجربة اليمن في الحد من مخاطر فيضانات السيول والمتمثلة بـ"خور المكلا" في محافظة حضرموت كتجربة ناجحة لحماية المدن الساحلية من كوارث السيول، نالت تقدير وإعجاب المشاركين في المؤتمر، كما تم ضم مدينة المكلا إلى الحملة العالمية (مدينتي تستعد) الخاصة بالمدن الأكثر مقاومة للكوارث.

المحتجزون يتحدثون عن انتهاكات بشعة

الحكومة اليمنية تعبر عن انزعاجها لتعرض الصيادين لاعتداءات متكررة من البحرية الأريترية

حمدي دوبلة

الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الصيادون اليمنيون من قبل قوات البحرية الأريترية تتخذ أشكالاً شتى فهي لا تتوقف عند حد الملاحقة في عرض البحر ومصادرة القوارب وسجن أصحابها والتنكيل بهم، بل تصل إلى درجة القتل كما حدث لصاحب القارب رقم (15ص/4) مساء الثلاثاء الـ12 من مارس الحالي قبالة سواحل المخا.

الحكومة اليمنية عبرت عن انزعاجها وأسفها لما يتعرض له الصيادون اليمنيون وقواربهم من اعتداءات متكررة واحتجاز من قبل البحرية الأريترية، ونقلت «سبأ» أمس عن مصدر في وزارة الثروة السمكية بأن آخر الاعتداءات الأريترية تمثلت في إطلاق النار من قبل القوات البحرية الأريترية على قارب صيد تقليدي في 12 مارس الجاري وأدى إلى مقتل صياد يمني وإصابة عدد آخر من الصيادين وهو ما يتنافى مع العلاقات بين الشعبين الجارين.

وطالب المصدر الحكومة الأريترية بالتحقيق في هذه الحوادث ومحاسبة المسئولين عنها عن الصيادين المحتجزين في السجون الأريترية.. مؤكدا استعداد الجانب اليمني لعقد اجتماع بين البلدين لبحث أوضاع الصيادين ووضع المعالجات لها انسجاماً مع روح العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين..

وكان قارب الصيد التقليدي الذي يحمل رقم (15ص/4) في رحلة بحرية اعتيادية في المياه الإقليمية اليمنية على بعد أميال قليلة من سواحل المخا مساء الـ12 من هذا الشهر وعلى متنه خمسة صيادين يمنيين عندما هاجمهم قارب حربي تابع للبحرية الأريترية، وباشر إطلاق النار عليهم ليسقط الصياد عمار ناصر علي صغير وهو مالك القارب قتيلاً ويصاب زميله خليل سعيد قباعي بجروح خطيرة قبل أن يقوم الجنود الأريتريون باحتلال القارب والاعتداء بالضرب المبرح على الثلاثة الآخرين.

دعوة أسمرة إلى عقد اجتماع ثنائي لبحث أوضاع الصيادين وإيجاد المعالجات المناسبة لها

ويقول مسئولو الاتحاد التعاوني السمكي: إن الزورق الحربي الأريتري نفذ اختراقه السافر للمياه اليمنية وقيامه بهذه الجريمة الشنعاء بهدف الاستيلاء على القارب غير أنهم اضطروا إلى إطلاقه بعد أن تأكد للجنود مقتل الصياد صغير ليعود الصيادون إلى ساحل المخا محملين بجروحهم النازفة وجثمان زميلهم القتيل.

وأكد هؤلاء الصيادون الناجون من هجوم القارب الحربي الأريتري وهم خليل سعيد قباعي ومحمد سعيد قباعي ومنصور قباعي وعلي زيد السميري في أحاديث لـ«الثورة» بأن الهجوم حدث فعلاً في عمق المياه الإقليمية اليمنية وعلى بعد مسافة قصيرة من شاطئ مدينة المخا بمحافظة تعز.

ويروي الصيادون قصصاً مأساوية لما يلاقيه المحتجزون منهم في المعتقلات الأريترية من قبل المسئولين هناك.

ويقدر الاتحاد السمكي أعداد المعتقلين اليمنيين في أريتريا بـ(290) صياداً و(851) قارباً.

ويقول محمد عبده معروف وهو صياد تم الإفراج عنه مؤخراً من قبل السلطات الأريترية بأنه أنهار جسدياً وسقط مغشياً عليه متأثراً بالأعمال الشاقة التي يؤديها الصيادون مجبرين تحت تهديد السلاح.

ويضيف الصياد معروف وهو من أبناء قرية الدمنة بمديرية حيس بالحديدة.. بأن وضعه الصحي أجبر مسئولو البحرية الأريترية على اطلاق سراحه وإعادته إلى الوطن قبل أن يتلقى الإسعافات الطبية اللازمة بمدينة الحديدة لإنقاذ حياته ويروي هذا الصياد صوراً بشعة للانتهاكات التي يتعرض لها الصيادون في أريتريا سواء في عصب أو في المناطق العسكرية الأريترية التي ينقل إليها بعض المحتجزين.

مشيراً في حديثه لـ «الثورة» إلى أن من تلك المهام اللا إنسانية التي توكل إلى الصيادين شق الطرقات الجبلية وبناء الهناجر العسكرية وتكسير الأحجار، ناهيك عن إجبارهم على الشرب من براميل افرغت لتوها من الزيوت والبترول، الأمر الذي أدى إلى إصابة كثير من المعتقلين بأمراض الكلى وغيرها من الأوبئة.

ويوضح الصياد معروف وهو في العقد الثالث من العمر بأن الصيادين يقومون بالعديد من الأعمال الشاقة في الوقت الذي لا يتوقف فيه الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود، كما أنهم يظلون في مهامهم منذ الفجر إلى غروب الشمس قبل أن يتم نقلهم إلى الشاطئ واختيار منطقة صلبة ذات زخات نارية ليخلدوا إلى النوم دون أي بطانيات.

منوهاً بأن الصيادين هناك يعانون صنوفاً لا تحصى من الانتهاكات والممارسات غير الإنسانية، واستبشر الصيادون خيراً من الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام محلية عن إيفاد وفد حكومي يمني إلى أريتريا لمتابعة أوضاع المحتجزين هناك والعمل على اطلاقهم.

ويؤكد مختصون في الشأن البحري اليمني على ضرورة قيام حكومتي صنعاء وأسمرة بإيجاد آليات منظمة لعملية الصيد التقليدي في البلدين وفقاً للقواعد والأسس المتعارف عليها دولياً في هذا الجانب وبما يؤدي إلى حماية المصالح المشتركة لأبناء الشعبين الجارين وعلى قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

وتبقى مشكلة الصيادين ومعاناتهم المتواصلة واحدة من أبرز القضايا التي يجب على حكومة الوفاق الوطني بحثها وإعطائها المزيد من الاهتمام لإيجاد المعالجات المناسبة نظراً لما يمثله منتسبو هذا القطاع من أهمية على صعيد الاقتصاد الوطني.

لقاء موسع مع ممثلي الدول المانحة غداً لمناقشة وثيقة السجل الانتخابي

صنعاء/ سبأ

التقى رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي أمس ومعه نائب رئيس اللجنة القاضي خميس سالم الديني الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن إسماعيل ولد الشيخ ومدير مكتب جمال بنعمر بصنعاء كيني جلوك.

بحث اللقاء العلاقة المتميزة بين اللجنة والبرنامج الإنمائي والدور الحيوي والفاعل الذي يقوم به البرنامج في دعم جهود وأنشطة اللجنة سواء من خلال مشروع الدعم الانتخابي الذي يعمل في إطار البرنامج أو من خلال حشد الدعم الدولي الذي يمكن اللجنة العليا للانتخابات ويساعدها في تنفيذ المهام المسندة إليها.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الهامة المتصلة بأولويات عمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة، وفي مقدمة ذلك موضوع السجل الانتخابي الالكتروني الذي يعتبر الحدث الهام والأبرز ويتطلب تكامل جهود كافة الشركاء لمساندة اللجنة في تنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر من المشاريع الإستراتيجية الهامة على مستوى المنطقة في المجال الانتخابي وتُقدم عليه اليمن بقدرة وكفاءة عالية.

واتفق الجانبان على عقد لقاء موسع غدا الثلاثاء يضم اللجنة وممثلي الدول والهيئات الدولية المانحة لمناقشة وثيقة السجل الانتخابي وكذا مواضيع أخرى مرتبطة بعملية القيد والتسجيل ،كما تم الاتفاق على عقد لقاء مماثل يضم اللجنة والأحزاب السياسية والمانحين.

وفي اللقاء أكد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على ضرورة أن تشرع اللجنة بالخطوات والإجراءات التنفيذية بشأن عملية القيد والتسجيل خاصة وأنه لم يعد هناك أي مساحة من الوقت وأي تأخير سيؤثر على العملية.

بدوره ثمن رئيس اللجنة القاضي الحكيمي الجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة وكافة الشركاء ووقوفهم إلى جانب جهود وأنشطة اللجنة ،مؤكداً في هذا السياق أن اللجنة ستباشر الخطوات التنفيذية بشأن السجل الانتخابي الالكتروني، وذلك عقب لقائها بالأحزاب السياسية والمانحين مباشرة.

وكان المدير القطري الأول للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة جستافو غونزاليس قدم خلال اللقاء شرحاً تفصيلياً عن المكونات الأساسية للدعم المقدم من قبل المانحين في مجال العمل الانتخابي والذي يصب في ثلاثة مجالات تشمل السجل الانتخابي والتجهيزات المكتبية وكذا التكوين والتوعية الانتخابية.

حضر اللقاء رئيس قطاع العلاقات الخارجية القاضي الدكتور علي سليمان وكبير الخبراء في مشروع الدعم الانتخابي دارين نانس.

مساحة خضراء

القافلة تسير والكلاب تعوي

فؤاد عبدالقادر

تُرى من أين جاء كل هذا القبح؟ ولماذا طغى على الجمال في حياتنا؟ وهذا الإحباط من أيّ شق في السماء نزل علينا في حياتنا اليومية؟! للأسف الشديد يتحول كل شيء جميل إلى قبح وذمامة وعنجهة.

ظروف البلاد.. قساوة الحياة التي يعيشها المواطن، حالة فيها استحالة، ومع ذلك النخيط يسير جنباً إلى جنب، شهادة الزور، الحكومة تعاني الأمرّين ومع ذلك تجد من يشكو ومن يزايد ويملأ الدنيا زعيقاً.

ما هي المشكلة في أن يتبرع أبناؤنا وإخواننا في المهجر للتخفيف من معاناة الدولة المالية؟ ولكن نعلم أن أولاد الحرام لم يتركوا لأولاد الحلال حاجة، مليارات الريالات تُنهب من المال العام، من خزينة الدولة، نهبوا كل شيء، سرقوا حتى الهواء، لم يتركوا الأرض ولا المساكن.. كل شيء أباحوه لهم.. ولأن المال السايب يعلّم السرقة فقد حدث ما حدث وكان الله بالسر عليماً.

ليس جديداً علينا كيمنيين أن المال لنا من الإمارات أو من السعودية أو من الهند والسند، فقد تعودنا كيمنيين عندما تُحبط آمالنا نلجأ للأشقاء نطلب العون والمساعدة منهم، كثير من الدول تملّ ذلك.. وللضرورة أحكام، فلماذا لا تصمت وتبلع لسانك طالما أنك لا خيل تملك تهديها ولا مال.. إذاً القافلة تسير والكلاب تعوي.

السرطان والسموم

* السرطان هذا المرض الخبيث كارثة يعاني منها الإنسان في كل أنحاء الدنيا، الكثير من الناس أصيبوا به وأغلبهم قضى عليهم لأن أمر الله نفذ..

في اليمن انتشر وبشكل مرعب خلال العشرين عاماً المنصرمة وذهب ضحيته عشرات المواطنين، في كل عام يحصد المرض في بلادنا المئات، وهو في تزايد مستمر ومخيف.

ومع تدني الخدمات الصحية وغياب المتابعة يستمر الألم.. لعل السؤال هو لماذا الأمراض السرطانية في تزايد؟ الإجابة ربما بأسباب ما يأكله الإنسان من خضروات أو من خلال الأغذية المعلّبة المستوردة أم من القات الذي نتناوله يومياً؟

نحن نعلم والجميع يعلم أن المواد الكيماوية التي تزايد استيرادها ودخولها البلاد والتي تستخدم في رش المزروعات من خضروات وفواكه وأيضاً شجرة القات التي أصبح رشها بالمبيدات ضرورة للمزارعة إلى درجة أن القات إذا لم يكن مبوداً، فالمولعي الذي يمارس مضغ القات لا يطعمه ولا يستسيغه وأن جسم اليمني أصبح حالة موائمة مع تلك السموم، صحيح الحكومة، الدولة وبحسب إمكانياتها تحاول أن تقاوم الأمراض السرطانية لكن على ما يبدو أن القات- تلك الشجرة الخبيثة وتأثيرها على الإنسان- من أسباب السرطان، اقطعوا تلك الشجرة تشعروا بالأمان.